

**بوش يكشف أهم ملامح سياسات ولايته الثانية**

# اصلاحات في الداخل واستمرارية في الخارج



.. واشنطن/ الثورة/وكالات  
كشف الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في أول مؤتمر صحفي عقده بعد فوزه بولاية رئاسية ثانية عن توجهات سياسته القادمة فيما لا يزال ردود الأفعال العالمية تتوالى متمنية أن يعيد السمعة الأبيض النظر في كثير من سياساته إزاء العالم مغايرة لما سارت عليه في فترة رئاسته السابقة خاصة في العراق والتحالف الأمريكي الأوروبي.

إلا أن المراقبين لم يلحظوا أي تغيير في توجهات بوش القادمة كما اتضح ذلك من خطابه مع بعض التغييرات إزاء سياسته الداخلية.

وقال الرئيس الأمريكي جورج بوش إنه اكتسب "دعما سياسيا" من ٥٩ مليون ناخب أمريكي صوتوا لصالحه وأنه سيستخدمه في حد ذاته برنامج واسع يتضمن خصاميا امريكا واصلاح أجهزة الاستخبارات الأمريكية وقوانين الضرائب والضمان الاجتماعي.

وقال بوش في مؤتمر صحفي بعد يوم من أقرار جون كيري مرشح الرئاسة الديمقراطي بفوز الرئيس الجمهوري بالانتخابات وبعد أن تحدث الرجلان عن ضرورة الوحدة اكتسبت مصدرا للقوة في الحملة..دعما سياسيا وأن اعترزم الاستفادة منه.

وحصل بوش على الأغلبية في التصويت على المستوى القومي إذ حظي بتأييد ٥١ ٪ من التصويت الشعبي مقابل ٤٨ ٪ لكيري أي أن عدد الذين صوتوا لبوش تفوق عدد الذين صوتوا للسناتور الديمقراطي بنحو ٣٠٥ مليون صوت.

ويذا بوش واثقا ولكن متعبا قليلا من الحملة الانتخابية المرهقة وارقه ليلة كاملة بسبب مصير ولاية اوهايو .

وقال إنه سيسعى إلى مزيد من التعاون بين الحزبين مع أعضاء المعارضة الديمقراطية في الكونجرس الأمريكي بعد أن اتسمت رئاسته الأولى بالمعارك الحزبية. ولكنه أشار إلى بعض القيود في المدى التي سيذهب إليه في هذا الشأن وقال إنه سيتواصل مع كل من مشاركا اهدافا وتوقع بوش بانه إلى جانب الفوز بانتخابات الرئاسة التي أجريت يوم الثلاثاء أن تزايد أغلبية الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ والنواب.

وحدد بوش اهدافه الكبرى بأنها اصلاح الضمان الاجتماعي وقوانين الضرائب وهما الموضوعان تختلف محصلتهما بشدة مع ما يذهب إليه الديمقراطيون.

ويريد بوش فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي أن يعطي شباب العمال إمكانية ابداع بعض من دخلهم في حساب شخصي يمكن استثماره في الأسهم والسندات. وتقدر عكافة التحول إلى الحسابات الخاصة بما يتراوح بين ترليون دولار وتريليونين ولم يوضح بوش كيفية تغطية هذا المبلغ.

ويخشى الديمقراطيون أن يغير بوش اعتماد قانون الضرائب على نظام ضرائب تصاعدي إلى ما قد يكون نظام ضرائب ثابتة سيضر بالفقراء والطبقة الوسطى ويحايي الأغنياء. وقد بوش تفاصيل قليلة عن خطة الضرائب قائلا أنه سيعين قوة مهام لدراسة التغييرات المحتملة.

ويريد بوش أيضا التوصل إلى اتفاق في الكونجرس الأمريكي بشأن اصلاح أجهزة الاستخبارات الأمريكية بعد أن أشار تقرير عن هجمات ١١ من سبتمبر عام ٢٠٠١ إلى أخفاقات استخباراتية واسعة.

وكان هناك محاولة للتوصل إلى اتفاق قبل الانتخابات ولكن المفاوضات تعطلت عند مقدار السلطة الذي سيتمك مدير جديد للاستخبارات.

وقال بوش اعترف ببساطة بانتي عرضت بعض المسائل شديدة التعقيد على الناس في يتعاملوا معها.

وأشار بوش إلى أحد أسباب خيبة امه في واشنطن هي مدى ما يمكن أن تصبح فيه هذه البلدة متحذرة ومسببة للقلق. ولكنه قال أنه يعتقد أنه ستكون هناك نوايا حسنة وأنه تألم مع سيل العكافة في ولايته الأولى.

وعندما أخفق بوش الاب في الفوز بولاية ثانية عام ١٩٩٢م لقل ابنه درسا في تفادي الهزيمة.

**الولايات المتحدة:**

## الديمقراطيون والجمهوريون يستخلصون الدروس انتظارا للانتخابات ٢٠٠٨م

.. واشنطن/ رويترز  
حاول الحزب الديمقراطي الأمريكي الذي وهنت معنوياته بعد الانتخابات لئمة الشمل واحتفل الجمهوريون بإعادة انتخاب الرئيس جورج بوش فيما يستوعب الطرفان دروس الحملة الانتخابية للاستفادة منها في سياق مفتوح في انتخابات عام ٢٠٠٨ بالنسبة للديمقراطيين هزت هزيمة السناتور جون كيري في المسباق على البيت الأبيض والانتكاسات في انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب القائمة السياسية المحتملة للمرشحين عام ٢٠٠٨ وأوجدت حالة من اليأس واطفقت جولة نشطة جديدة من التحسين. واثمتم الجدل حول ما إذا كان الحزب بحاجة إلى اصلاح كبير أو إلى قليل من التحسين ، فيما حذر بعض الديمقراطيين من رد الفعل المفرط ويقول آخرون إن خسارة انتخابين متعاقبين يتطلب وقفة وتعغيرا.

قال دوج شوبين مستشار الحزب الديمقراطي وخبير استطلاع الرأي للرئيس الديمقراطي السابق بيل كلينتون. إذا كان الديمقراطيون سيصبحون حزبا وطنيا علينا أن نغير رسائلنا ولتسفتنا تغييرا جوهريا .

ومضى يقول علينا أن ننقل إلى الوسط فيما يتعلق بالقضايا المالية والضخايات الثقافية وقضايا الدفاع وتطوير برامج محددة لتحقيق التوازن في الميزانية والاعتراف بأهمية الأسرة.

وأضاف إذا لم تفعل سنخسر.. وذاق الجمهوريون ثمرة نجاح عملية المشاركة الانتخابية القوية التي تفوقت على جهود الديمقراطيين والتي نالت دعاية أكبر وحققنت انتصارا لرسالة محافظة تستند إلى القيم. لكن بعض الجمهوريين خذروا من السقوط ضحية شعور مرط بالثقة في أن ما نجح في عام ٢٠٠٤ سينجح عام ٢٠٠٨ أو الليل يمينا أكثر مما يجب في حملة قومية. قال ريتش جالين مستشار الحزب الجمهوري "القول بأنه إذا كنت تريد أن تكون رئيسا فلا بد أن تكون جورج بوش الثالث... خطأ كبير".

بعد خسارة الديمقراطيون البيت الأبيض وأربعة مقاعد في مجلس الشيوخ ومثما على الأقل في مجلس النواب أصبحت فترة ما بعد الانتخابات أشد قسوة بالنسبة للديمقراطيين الذين خرجوا بلا زعيم للحزب وبفلسفة غير

جديدة بالثقة ومستقبل ماضئ.

قال أنتوني ويليامز رئيس بلدية العاصمة الأمريكية واشنطن الديمقراطي الذي دعا إلى استراتيجية أكثر وضوحا لتأييد النساء المتروجات والنحدرين من اصول أمريكية لاتينية عندما يقول الناس إننا بحاجة لتقييم أين نقف كحزب ديمقراطي. فذلك أقل ما يمكن أن يقال لأنه تخفيف للحقيقة.

وقال دين ستروزر مستشار الحزب الديمقراطي إنه يتعين على الحزب أن ينافس في الجنوب وعلى الناخبين البيض والعمال اصحاب الياقات الزرقاء بقديم محافظة كي يكون لديه أي أمل في الفوز بالبيت الأبيض في انتخابات عام ٢٠٠٨ أو استعادة مقاعد في الكونجرس.

وقال ستروزر "عندما تلغي الجنوب فإنا لا نحذف منطقة بأسرها فحسب وإنما نحذف مجموعة سكانية بأسرها... إنها ليست منطقة إنهم بشر ومؤلاء الناس يعيشون في اوهايو وميزوري وفي كل أنحاء البلاد أيضا".

وخسر كيري وهو سناتور من ماساتشوستس كل ولايات الجنوب وخسر خمسة مرشحين ديمقراطيين لمجلس الشيوخ مقاعد مفتوحة للديمقراطيين.

وكانت بلاش نيكلزمن من أركنسو هي الديمقراطية الوحيدة التي انتخبت لمجلس الشيوخ يوم الثلاثاء. وقال ديك هارنوتليان رئيس الحزب الديمقراطي الأسبق في ولاية ساوث كارولينا إن الحل ليس ببساطة في الحصول على قدر أكبر من الدعم من اللاتين أو الآسيويين أو أي شريحة سكانية أخرى. وأضاف "علينا أن نقيم جانبيننا على فكرة أو فلسفة تتجاوز الانقسامات العنصرية".

وقال جوردون فينيسر رئيس الحزب الديمقراطي في ولاية ايوا إن الديمقراطيين فازوا في الولاية بخسة مقاعد في مجلس الشيوخ وأربعة مقاعد في مجلس النواب بالتركيز على الاقتصاد والرعاية الصحية والدارس والالتزام عن القضايا الاجتماعية المسامحة.

وأضاف لا شك في أنه يتعين علينا أن نكون قادرين على التحدث للناخبين في الجنوب والناخبين في الريف بطريقة تختلف عن الطريقة التي تحدثت

بها على المستوى القومي".

وبرما تعزز رغبة التنافس في المناطق الريفية والجنوب الفرض السياسية عام ٢٠٠٨م. امام جون اوداردن الذي كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الأخيرة وتقيده جذوره في بلدة صغيرة بنورث كارولينا في عرته السياسية وأن كان وجوده على القائمة الانتخابية لكيري لم يساعده كثيرا على ما يبدو في هذه المناطق.

ومن المرشحين المرشحين الآخرين في السباق الديمقراطي لعام ٢٠٠٨ هيلاري كلينتون عضو مجلس الشيوخ الديمقراطية عن ولاية نيويورك والسيدة الأولى السابقة وهي شخصية مستقطبة تحظى بشعبية بين قواعد الحزب لكنها مصدرا للانتقادات من اليمين. وقال بعض الديمقراطيين إن وضع هيلاري على رأس القائمة سيكون خطأ كبيرا. قال هارنوتليان "لا يمكن حصول هيلاري كلينتون أبدا على الأرقام نفسها على المستوى القومي".

واستطرد قائلا "سيكون أداءها عظيما في الولاية نفسها التي فزنا بها للتو وخسر الانتخابات".

ومن المرشحين الديمقراطيون المحتملين في انتخابات ٢٠٠٨ والحتمل أن يحصلوا على دعة من هزيمة الحزب يوم الثلاثاء، إيفان باي سناتور انديانا ومارك وارنر حاكم فرجينيا أو رود بلاجوفيتش حاكم بنسylvانيا.

وعلى الجانب الجمهوري فإن وعد ديك تشيني نائب الرئيس بالا يرشح نفسه للرئاسة يترك الجدل مفتوحا تماما ويبقي بيل فريست زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ وديولف جولياني رئيس بلدية نيويورك الأسبق وميت رومني حاكم ماساتشوستس وچون مكين سناتور أريزونا على قائمة المرشحين الجمهوريين للرئاسة عام ٢٠٠٨م وقال فيشر إن جمهوريين مثل فريست وجولياني ورومني زاروا والمعلم ولاية ايوا التي استطاع منها حملة انتخابات عام ٢٠٠٨ حيث تعقد بها مؤتمر في يناير من ذلك العام. وقال فيشر "سباق الرئاسة لعام ٢٠٠٨ بدأ في الساعة الثالثة صباح الأربعاء (الماضي) بعد الاعلان عن فوز بوش.

**بشأن ملفها النووي:**

## الاتحاد الأوروبي يلوح بالعصا والجزرة تجاه إيران

■، بروكسل/كين/وكالات الأنباء..  
تطرفت الرئاسة الهولندية للاتحاد الأوروبي مجدداً في قمة بروكسل للجزرة والعصا لاقناع إيران بوقف نشاطاتها المرتبطة بتخصيب اليورانيوم.  
وقال وزير الخارجية الهولندي برنار بوت في ختام عشاء وافق خلاله وزراء خارجية الدول الـ٢٥ على نتائج القمة. أن الجزرة هي استئناف الاتفاقات التجارية.. والعصا هي مجلس الأمن الدولي.

وتجري فرنسا والمانيا وبريطانيا محادثات مع إيران التي يريدون منها وقف تخصيب اليورانيوم مقابل تعاون نووي مع الاتحاد الأوروبي.

وإذا لم تتحلل إيران عن التخصيب فإن الولايات المتحدة تهدد بنقل الملف النووي الإيراني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث لا يزال موضع بحث وتقييم إلى مجلس الأمن الدولي.

ويهدف العرض الأوروبي إلى الحؤول دون رفع الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن خلال الاجتماع المقبل للوكالة الدولية للطاقة الذرية المقرر في فيينا في ٢٥ نوفمبر المقبل.

وقال مصدر أوروبي أن القرارات المتعلقة بإيران والتي سبقتها رؤساء الدول والحكومات الأوروبية بشكل رسالة أكثر إيجابية من الرسائل السابقة التي وجهها الأوروبيون إلى طهران والتي حملت انتقادات كثيرة خصوصا حول حقوق الإنسان في إيران.

وسوف تحدد القمة الحريصة على عدم قطع شعرة التفاوض مع الجمهورية الإسلامية التأكيد على هدف إقامة علاقات مع إيران على المدى الطويل.

وأضاف المصدر أن القيادة الأوروبية سيذكرون بأهمية تعزيز الثقة بالطبيعة السلمية للبرنامج النووي الإيراني وسوف يشيرون إلى أن تعليق النشاطات المرتبطة بالتخصيب سيفتح الباب أمام تعاون على المدى الطويل.

وسوف يؤكدون مجدداً أيضاً على أن الاتحاد الأوروبي سيقفي يعمل مع الثلاثي الفرنسي الألماني البريطاني والمثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية خافيز سولانا من أجل تحقيق تقدم في المفاوضات قبل اجتماع مجلس الحكام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٥ الشهر الجاري.

إلى ذلك ذكرت وزارة الخارجية الصينية أن وزير الخارجية الصيني لي تشاو شينج تحدث هاتفيا مع نظيره الأمريكي كولن باول أمس بشأن البرنامج النووي الإيراني قبل زيارته المقررة اليوم السبت إلى طهران.

وجاء في بيان موجز نشرته وزارة الخارجية الصينية في موقعها على شبكة الانترنت أن لي وباول تبادل وجهات النظر بشأن كيفية حل مشكلة البرنامج النووي الإيراني في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ولم تعد الوزارة أي تفاصيل إضافية ولكنها ذكرت أن لي وباول ناقشا أيضاً توقيع التعاون بشأن قضايا ما بينها إنهاء البرنامج النووي الكوري الشمالي والتجارة ومكافحة «الإرهاب».

وذكرت الوزارة أنه من المتوقع أن يقوم لي اليوم السبت بزيارة رسمية إلى إيران تستمر يومين حيث سيجتمع مع كبار المسؤولين الإيرانيين من بينهم وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي.

استقلال إيران عندما تم إعلان سيطرة تسعى إلى امتلاك السلاح النووي.

وأعلن خامنئي أن صنع واستخدامه كل ذلك يطرح مشكلة. ولقد عبرت عن قناعتي الدينية في هذا الصدد والجميع يعلم ذلك.

وصرح خامنئي بذلك في خطبة الجمعة بعد يومين من إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش في البيت الأبيض وفي اليوم الذي عقد ثالث اجتماع بين الإيرانيين والأوروبيين في باريس سعياً إلى تخفيف إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن.

وقال خامنئي في خطبة الجمعة المنقولة مباشرة عبر التلفزيون لا يا سيد نحن لا نسعى إلى امتلاك السلاح النووي مشدداً على أن السلاح النووي يمكن في هذه الأمة في شياها وشعبها.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت أن المرشد الأعلى لإيران أعلن فتوى يعتبر بمقتضاها السلاح النووي حراماً في الإسلام.

## خامنئي: السلاح النووي يخالف الإسلام



■، طهران/وكالات..  
أعلن المرشد الأعلى لإيران على خامنئي أنه لا يجوز في الإسلام أن تصنع إيران السلاح النووي وأن تملكه. كما أن الولايات المتحدة تعارض استقلال إيران عندما تم إعلان سيطرة تسعى إلى امتلاك السلاح النووي.

وأعلن خامنئي أن صنع واستخدامه كل ذلك يطرح مشكلة. ولقد عبرت عن قناعتي الدينية في هذا الصدد والجميع يعلم ذلك.

وصرح خامنئي بذلك في خطبة الجمعة بعد يومين من إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش في البيت الأبيض وفي اليوم الذي عقد ثالث اجتماع بين الإيرانيين والأوروبيين في باريس سعياً إلى تخفيف إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن.

وقال خامنئي في خطبة الجمعة المنقولة مباشرة عبر التلفزيون لا يا سيد نحن لا نسعى إلى امتلاك السلاح النووي مشدداً على أن السلاح النووي يمكن في هذه الأمة في شياها وشعبها.

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت أن المرشد الأعلى لإيران أعلن فتوى يعتبر بمقتضاها السلاح النووي حراماً في الإسلام.

## اعلان

## هولندا تحقق في قتل مخرج هولندي ربما

### له صلة بتفجيرات الدار البيضاء

■ استرداد/ (رويترز)  
قال مصدر أممي إن السلطات الهولندية تحقق في علاقة محتملة بين المشتبه بانه قاتل المخرج الذي كان يتنقد الإسلام وتفجيرات الدار البيضاء العام الماضي.

وأكد المصدر في تقرير في صحيفة الجيمين دااجلا اليومية أن المشتبه به الذي عرفته وسائل اعلام هولندية باسم محمد. له صلات بأشخاص تم استجوابهم بعد تفجيرات مايو عام ٢٠٠٣. التي استحصارية في المدينة المغربية التي اودت بحياة ٤٥ شخصا.

وطعن المخرج ثيو فان جوخ مرات عدة بعد أن اطلق عليه النار بينما كان يركب دراجته في طريقه إلى العمل في استرداد.

وكان حلقه مطعوناً وغرست رسالة من خمس صفحات توثق بدافع اسلامي متشدد في جسمه سيكين. وقال بيت هان دونر وزير العدل الهولندي إن الرسالة التي وجدت في جسم الضحية وأخرى كان يحملها المشتبه به تعبران عن عقيدة دينية متطرفة يتعين بموجبها أن يخاف أعداء الإسلام على أنفسهم.

وقال دونر في مؤتمر صحفي إن رسالة المشتبه به تشبه وادعاً من

شخص مستعد للموت في سبيل مبادئه.

إلى السياسية ايان هيرسي علي ولها طابع التحذير المباشر لها.

وهيرسي علي في لجنة صومالية وعضو في البرلمان عن الحزب الليبرالي الهولندي وعملت مع فان جوخ في فيلم يدور حول سوء معاملة النساء المسلمات. وتخضع الآن لحماية من الشرطة الهولندية بعد كثير من التهديدات.

وقالت الشرطة في بيان يوم الخميس إن شخصاً يبلغ من العمر ٢٦ عاماً ويحمل الجنسية الهولندية والمغربية اعتقل في تحقيق في أكتوبر ٢٠٠٣.

وخلص التحقيق إلى أن المشتبه به من المحتمل أنه كان يعد الأنشطة أرهابية رغم أنه لم يشترك بنفسه في هذه الأنشطة.

واعلنت السلطات يوم الأربعاء أنها اعتقلت ثمانية من اصول منحردة من شمال أفريقيا ممن يعرفون المشتبه به بينهم ستة مغاربة وجزائري وآخر يحمل الجنسية المغربية والأسبانية.

وقالت السلطات يوم الخميس إنهم اعتقلوا الثمانية بشأن الاشتباه في جرائم ارهابية محتملة وقالوا أنهم

## بوتين يصادق على معاهدة كيوتو

■.. موسكو / (وكالات)  
صدق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على موافقة البرلمان على معاهدة كيوتو واضعا اللمسة الأخيرة لعضام روسيا للمعاهدة الدولية التي تهدف إلى الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري التي تعرف في أحيان باسم ظاهرة البيت الزجاجية.

وبموافقة روسيا على معاهدة كيوتو التي صدقت عليها ١٢٦ دولة تصبح المعاهدة ملزمة على المستوى الدولي.

وقال متحدث باسم الكرملين أن بوتين وقع المعاهدة وستصبح قانونا في روسيا فور نشر قرار بوتين رسميا.